

شرح عمدة الطالب (2) تمهة باب الآنية إلى باب السواك وغيره

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل اه كنا وقفنا عليه وهي مسألة ولا يظهر جلد ميتة المراد بالدبيغ هنا تنظيف جلد الحيوان وعادة هذا يكون بواسطة مواد لذلك ومراد المؤلف هنا ان هذا التنظيف - 00:00:00

الجلد لا يصيره ظاهرا ولذلك قالوا ولا يظهر جلد ميتة وهذا عام الميّة التي كانت ظاهرة في الحياة والميّة التي كانت نجسة ايضا في حياتها والاصل هذا الحكم عندهم حديث عبد الله بن عكيم - 00:00:32 النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة الا تنتفعوا من الميّة بایهاب ولا عصا والنهي عن الانتفاع هنا كونها نجسة وهذا مروي عن عمر وابنه رضي الله تعالى عنهم - 00:01:01

اجمعين وان كان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى رجح ان الدماغ كالذكاء لقوله صلى الله عليه وسلم دماغ الاديم زكاته وقال انه يظهر الحيوان المأكول الحياة لأن الذكاء انما تكون - 00:01:19

المأكول وقوله ويباح استعماله بعده في يابس ان كان من ظاهر في الحياة يعني بباح استعمال هذا الجلد ولو لم نقل بطهارته يعني ولو كان نجسا بشرط ان يكون هذا الاستعمال في يابس. بمعنى لا يوجد فيه ماء - 00:01:42

وانما يمكن ان توضع فيه دراهم على سبيل المثال يابس ان كان من ظاهر يعني بشرط ان يكون هذا الجلد المستعمل بناء لحيوان ميت هو من حيوان ظاهر في الحياة - 00:02:04

كالهرة على سبيل المثال وكالمأكول اللحم على سبيل الاجمال وهذا يستدل له بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بشاة يجرونها فقال لو اخذتم ايهاها ميتة كانوا يجرونها سيلقونها - 00:02:27

فقال لو اخذتم ايهاها فقلوا انها ميتة وقالوا يطهروا الماء والقراظ وهذا الحقيقة يستدل به ايضا على ما ذهب اليه شيخ الاسلام من اندباغ الاديم تکاته انه يظهر بالدبيغ عند - 00:02:53

عندئذ ولذلك الحنابلة لا يستدلون بهذه الرواية لهذا الحديث وانما يستدلون بقوله او بما روی عنه عليه الصلة والسلام اصله في مسلم من قوله في مثل تلك الشاة الا اخذتم ايهاها فانتفعوا - 00:03:12

به ما في اشارة الى التطهير المذكور اه نعم وكل اجزاء الميّة ولبنها نجس غير نحو شعر وصوف وما ابین من حي كميته نعم وكل اجزاء الميّة يدخل فيه اللحم اولا - 00:03:32

ويشمل هذا العظام والظفر والعصب والقرون كلها ولبنها وهو مائع فيها نجس لعموم قوله حرمت عليكم الميّة يشمل هذا كل هذا استثنى المؤلف الشعر والصوف لماذا وما كان في حكمه كالظفر على سبيل المثال - 00:03:56

وان كان الظفر عندهم معدودا في النوع الاول وهو النجس. قال غير شعر وصوف لماذا؟ لأنها مما يمكن فصلها عن النجاسة فتكون عندئذ ظاهرة لكن بشرط ان تفصل آآ يعني تقطع بحيث لا تبقى - 00:04:25

آآ او لا يبقى استعمالها مع اتصالها. نعم. قال وما وما ابین من حي كميته وما بين من حي كميته. هذی قاعدة شرعیة فقهیة نافعة مفادها ان الجزء له حکم الكل - 00:04:50

فاما قطع شيء من حيوان حي بيده او رجله فيعد عندئذ في حكم الميت لأن الروح قد سلبت منه ولذلك جاء هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية - 00:05:11

فهو ميت لو كان ذلك من سمك فما حكمه عندئذ يكون في حكم الميّة جميل ولذلك العبارة هنا دقیقة ما قال وما ابین من حي فهو

نحس مع انهم يرون ان سائر الميتات نجسة - 00:05:36

غير الشعر والصوف ونحوه لكنه قال وما ابینا من حی کمیته فان كانت میته نحسه بعد مماتها فهو كذلك وان كانت طاهرة حیوان البحر السمک ونحوه فيكون كذلك. نعم باب الاستنجاء - 00:06:03

يستحب عند دخول خلاء قول بسم الله هذا الباب يراد به ادب الخلاء قد ذكر فيه المؤلف المستحبات المكروهات المحرمات قال اولا يستحب عند دخول الخلاء قول بسم الله اعوذ بك - 00:06:28

الله من الخبر والخبايئ اما التسمية اصل الحديث في الصحيحين من غير ذكرها. حديث انس بن مالك لكنهم يستدلون لها بنصوص اخرى منها حديث علي من قول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:53

ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم. اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله واما الاستعاذه فهي مع ثبوتها في الصحيحين محل اجماع بين الفقهاء قال عند خروجه نعم - 00:07:17

وعند خروجه الحمد لله الذي اذهب عنی الاذى وعافاني نعم واضح منه غفرانك عند ابی داود نعم وتقديم يسری رجلیه دخولا واعتماده عليها جالسا واليمنى خروجا عكس مسجد ونحوه. اذا المسنون الاول دعاء - 00:07:40

او ذكر الدخول والثاني ذكر الخروج والثالث تقديم يسری رجلیه دخولا. لان اليسری تقدم للاذى والادنى وذلك لقوله صلی الله عليه وسلم اذا تعل احدهكم فليبدأ باليمنين واذا نزع فليبدأ بالشمال - 00:08:04

ولتكن اليمنى اولهما ولتكن اليمنى اولهما تنزع واخر اولهما تلبس واخرهما عفوا تتعز واخرهما تنزع الحديث في الصحيحين قال واعتماده عليها. يعني على اليمنى وهو جالس اثناء قضاء الحاجة وهذا يعني ان يميل - 00:08:25

اليها واصل هذا حديث سراقة امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان على اليسرى وتنصب اليمنى والحديث عند الطبراني والبيهقي وفيه ضعف الا انه لا يخفاهم هذا وهذه اخوة قاعدة منهجمية - 00:08:50

استدللات الفقهاء لا سيما الحنابلة عندنا في كثير من المسائل التي قد يضعف فيها الحديث انه عند احمد وهو امام المذهب رحمه الله تعالى ان الحديث الضعيف كما يقول احب الي من اقوال الرجال - 00:09:14

يقدمه على مجرد النظر المجرد من اصل صحيحها كان هذا الاصل او ضعيفا ما لم يكن مطروحا شديد الضعف اضافة الى ان كثيرا من تلك الادلة التي يوجد بها الحنابلة - 00:09:38

ارائهم مستندة الى المعنى فيها مثلا يقولون لانه اسهل في الخروج يعني في خروج الاذى مثل هذا الاتكاء ولذلك يقوون هذا الحكم باثر ونظر قال بعدها عكس مسجد ونحوه فيسن تقديم اليمنى - 00:10:02

تأخير اليسرى قال وبعده في فضاء هذا المستحب ماذا؟ السادس. من المستحبات في ادب في الخلاء ان يتبع عند قضاء الحاجة الحديث المغيرة رضي الله تعالى عنه لما كان مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:28

قال فانطلق يعني رسول الله صلی الله عليه وسلم عنی حتى تواري فانطلق حتى تواري عنی اختفى وقضى حاجته وهذا من كمال الادب والحياء منه عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين - 00:10:52

قال واستثاره يعني ليس وانما يستتر بشيء مع بعده عند قضاء حاجته الاصل فيه مجال حديث عائشة عند ابی داود كان اذا اتى الغائب استتر استتر بشيء عن الانظار نعم - 00:11:12

وطلب مكان الرخوب له نعم ايضا مما يستحب وهو المستحب الثامن والادب الثامن من ادب الخلاء ترقيم مثل هذه الاحكام والمسائل بحسب نوعها مهم في استحضارها كان الحقيقة من فوائد شيخنا الشيخ صالح ال الشیخ اثناء شرحه بالزاد - 00:11:36

انه اذا عرض قال في هذا الباب كالآلية مثلا عشر مسائل ثم يعدها مع الطالب عدل وهكذا اذا عرض للمستحبات وهذه من ميزات احسن ومحضرات اذا جاء عادة لمعدود من مستحبات او مكروهات او محركات او نواقض او موجبات قال موجباته ثمانية - 00:12:04

نواقضه كذا وهذا كما ذكرنا يعين المتفق على استحضار الاحكام لانك اذا جئت لادب الخلاء وعرفت انت ان هذه الادب والمستحبات احدعش احد عشر مستحبة لانك عند استحضارها اذا ذكرت عشرة تعلم انه قد فاتك واحدة منها - 00:12:32

وهذا عوض عن حفظ المتن لمن عسر لمن عسر عليه نعم وطلبه مكاناً رخوا يعني لينا بوله وذلك لما روى او روى من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليرتد - 00:12:58

فليختبر بوله مكاناً رخوا لينا لئلا يرتد عليه البول ينجزسه فقد تقول ان هذا الحديث فيه ضعف واقول لك وان قيل لكن المعنى صحيح المعنى صحيح لانه لو لم يرتد يختبر مثل هذا المكان - 00:13:20

فأخذ مثلاً مكاناً آآ جلداً ربما ارتدت اليه النجاسة فلو وته نعم قال ومسح ذكره بيسرع يديه اذا فرغ اذا فرغ من دبره الى رأسه ثالثاً ونتره كذلك نعم ومسح ذكره بيسرى يديه اذا فرغ من دبره - 00:13:41

يعني من حلقة الدبر مما بعدها الى رأس من اصل الذكر وهو في الزاد يعبر باصله وهنا العبارة الحقيقة اوضح من دبره ويمسح بيده اليسرى حتى رأس الذكر ثلاثة مرات - 00:14:08

ثم ينتره ايضاً ينثره والنتر ان يجلب ما في داخله بقوه الى خارجه ويعبر الفقهاء احياناً الحنابلة عن هذا الجذب من غير مس والظاهر لي انه مع مع المس ولذلك يعطفونه على المسح - 00:14:35

سيكون مع مسحه نثر بالنفس. بحيث اذا بقيت قطرات تخرج والاصل في الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات فلينثر ذكره ثلاثة مرات هذا الحكم المقرر لدى فقهاء الحنابلة - 00:14:59

قد خالفهم فيه محقق المذهب المجتهد المطلق وهو الشيخ الاسلام ابن تيمية ورأى ان المسح والنتر لا يثبت وذلك لضعف الحديث عنده وعنده جمهور المحدثين بل قال رحمة الله في ذلك قوله شديدة - 00:15:23

ليست معتادة منه في مخالفه المذهب قال هي بدعة لا اصل لها وقال البول يخرج بطبيعته اذا فرغ وهو يعني الذكر كالضرع ان دررته در وان تركته قر ان دررته در - 00:15:46

وان تركته والحقيقة اني في بادي الامر كدت اعتب على الحنابلة كيف يقولون بهذا مع ما قد يسببه كما يشير اليه من ظرر فلما سألت بعض الاطباء قالوا لا ظرر - 00:16:21

وحنابلتكم على بصيرة وهذا كما ذكرت لك يعني الا نتعجل احياناً في توهين اراء المذهب كما هو حال كثير من الطلبة في هذا الزمان وكانما ينظر الى المذاهب الفقهية ونمثـ - 00:16:42

بمذهب الحنابلة كنا في آآ بلد يتسم بهذا المذهب ينظر اليها على انها مذاهب تعج بالاراء الضعيفة والحقيقة انك اذا قلت له لو ان فلان من الناس من اعلم اهل الزمان - 00:17:04

رأى رأياً واحداً كان حرياً رأى خلافه فهل كنت ستأخذ برأي فلان او برأي الامام احمد سيقول بلا تردد وكيف لا اخذ برأي امام اهل السنة والجماعة ومثله لو قلت في شأن امام - 00:17:23

الهجرة ودار الهجرة مالك بن انس او كان ذلك في حق بقية الائمة الذين رسموا مثل تلك المناهج والمذاهب الفقهية القول يا اخوة في هذا التوهين والنظر الى المذاهب بهذه النظرة ثبت لنا - 00:17:45

بعد التجربة شيء من الممارسة على ضعف الفقهية بان فيه نوع من التجني والتتعجل ولا سيما ما كان على وفق مذهب الجمهور قد كان شيخنا عبد الكريم الخضيري يردد كثيراً - 00:18:05

اذا عرضنا لمذهب الجمهور قوله الشهير قوله له هيبة قوله له هيبة وان كانت كل تلك الاقاویل كما قال شيخ الاسلام يستدل لها لا بها ولكنها لم تنشأ عن توراة ولا عن انجيل - 00:18:28

وانما اخذت من التنزيل من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وتحوله يستنتج ان خشي تلوث وتحوله هذا المستحب الاخير من المستحبات التي نص عليها الماتن - 00:18:52

البهوت في شرحه او في متنه عمدة الطالب ان يتحول قاضي الحاجة من مكانه اذا اراد ان يستنجي بالماء حتى لا يتلوث ان خشي ذلك فان لم يخشى فانه يستنجي في موضعه - 00:19:17

معنى الاستحباب هذا ظاهر. نعم ويكره دخوله بما فيه ذكر الله بلا حاجة. هذه المکروهات وقد عدتها المؤلف هنا وهي زمان الاول

دخوله بما فيه ذكر الله بلا حاجة في حديث انس - 00:19:39

رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قد كان خاتمه مكتوباً فيه رسول الله محمد ذكر الله فيه منعه كما قرر الفقهاء هنا من الدخول به إلى الخلاء - 00:20:00

بلا حاجة فان كان يحتاج الى ادخال هذا الذكر معه مثل لو خشي ان يسرق هذا الخاتم او هذا الكتاب او نحو ذلك فلتزول الكراهة عندئذ نعم رفع توبه قبل دنوه من ارض - 00:20:26

نعم رفع التوب قبل الدنو من الارض وذلك خشية ان انكشف عورته لنظر اليه فيحرم رفع التوب قبل الدنو من الارض اذا هذا الحكم مقرر فيما اذا لم يكن ثم ناظر - 00:20:45

وهو على سبيل التوقي والاحتياط والحياة وان كان ثم ناظر فيحرم. نعم وكلام فيه نعم ايضاً من المكرهات الكلام في آآ محل قضاء الحاجة وذلك لما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

من برجل او مر به رجل وهو ببول سلم عليه فلم يرد عليه السلام فلما قضى حاجته رد عليه والحديث في النسائي وقد اخذ منه بعض فقهاء المذهب تحريم الكلام اثناء قضاء الحاجة - 00:21:34

لان رد السلام واجب ولا يستدفع هذا الواجب في مكروب قلت والظاهر مما نصوا عليه من الكراهة غير معارض هذا النص المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يتمتع عن السلام وانما اخره - 00:21:59

وهذا التأخير هو سبب الاستدلال بمثل هذا الدليل او هو سبب للاستدلال بمثل هذا الدليل على الكراهة للتخييم وايضاً جاء عند ابي داود اذا تغوط الرجلان فليتواري كل واحد منها عن عن صاحبه - 00:22:29

ولا يتحدثا فان الله يمقت على ذلك نعم وبوله في نحو شق نعم البول الشق قد جاء النهي عنه ايضاً من قوله صلى الله عليه وسلم روي هذا عند ابي داود - 00:22:50

النسائي قالوا ولان لا يخرج عليه ما يؤذيه ولذلك كان هذا الحكم وان كان المروي من النهي عن البول في الشق ان كان المروي فيه ما فيه الى ان ايضاً هذا المعنى يؤيده كما ذكرنا - 00:23:15

ويقويه ولذلك هو محل اتفاق بين الائمة. يعني كراهة البول في الشق ونحوه. نعم ومس فرجه بيمينه واستنجاؤه بها بلا عذر. نعم تمس الفرج اليمين من المكرهات ايضاً في التخلி - 00:23:34

لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو ببول وقد قيده بعض فقهاء المذهب بالمس اثناء البول واطلقه المذهب وهو الظاهر وهو فيه - 00:23:57

نعم قال واستنجاؤه بها تمام الحديث المذكور ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولما في ذلك من تلويثها وهي محل الاقرارات والطعام. نعم واستقبال الشمس او قمر استقبال الشمس او القمر - 00:24:17

من المكرهات اثناء التخلி عند الحنابلة والمشكلة ان كانت الشمس في جهة والقمر في جهة والقبلة في جهة ثالثة لا ادرى كيف سيقضي حاجته ان كان حنبلياً وهم يعللون هذا - 00:24:43

بما فيهما من نور الله تعالى وهذا التعليل في الحقيقة علييل الظاهر لا تستقبل القبلة بفأبط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقو فتصيب الشمس الغرب وتصيب القمر فاضل بعدم ثبوت تلك - 00:25:09

الكراهة وهو اختيار شيخ الاسلام رحمة الله تعالى. نعم وحرم لبسه فوق حاجته شرع في المحرمات هنا نعم لبسه فوق حاجته هو المحرم الاول وعلة عندهم كشف عورته ثبوت ظرره - 00:25:34

نعم وبوله وتغوطه بطريق او ظل نافع او مورد ماء تحت شجر عليه ثمر. لحديث ابي هريرة مرفوعاً في الصحيحين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:59

اتقوا اللاغعين قال ومن لا عينان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم وهذا من المسائل المتفق على ومما تركه الماتن من المحرمات هنا ما اشرت اليه عرضاً - 00:26:18

في استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة وعند الحنابلة سحري ومستقبال القبلة واستدبار رها تحريم استقبال القبلة واستدبارها للتحريم في الفضاء مطلقا وجواز ذلك في البنيان مطلقا لان الاقوال في هذه المسألة - [00:26:42](#)

متعددة منهم من منع الاستقبال والاستدبار مطلقا في فضاء وبنيان ومنهم من منعه في الفضاء واجازه في البنيان كالحنابلة. ومنهم وهو اختيار شيخ الاسلام من منعه في الفضاء وفرق في البنيان بين الاستقبال والاستدبار - [00:27:13](#)

فاجاز الاستدبار من حديث ابن عباس رأيت يوما على بيت حفصة ابن عمر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة المراد هنا الاشارة الى مذهب - [00:27:40](#)

السادة الحنابلة الممتنة على حديث ابي ايوب الانصاري الذي اخرجه السبعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا تستمرروا ولكن شرقوا فغرقوا. انتقل المؤلف - [00:27:57](#)

بعد هذا الى احكام الاستجمار والاستنجاء فقال نعم ويستجن ويستجمر ثم يستنجي ويجزئ احدهما الا هنا بهذه العبارة الطيبة ذكر مراتب الاستجمار والاستنجاء اما المرتبة الاولى ان يجمع بينهما الاستجمار والاستنجاء - [00:28:14](#)

وصورتها عندها ان يستعمل الماء او يستعمل المنديل ثم يستعمل الماء الاستنجاء او في الاستجمار يكون بكل يابس سواء كان ذلك حصى او عود او كان ذلك منديل او نحو ذلك - [00:28:38](#)

ولماذا كان ذلك اكمل لانه ابلغ في التنظيف ولما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء ان الله يثني عليكم يعني فماذا تصنعون قالوا انا نتبع الحجارة - [00:28:58](#)

الماء والحديث رواه البزار البهقي. الرواية المرتبة الثانية الاستجمار او عفوا الاستنجاء فقط وذلك لحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل الخلاء قال فاحمل انا وغلام - [00:29:15](#)

نحو اداوة من ماء وعنزة استنجي بالماء من غير ذكر الاستجمار والحديث في الصحيحين اما المرتبة الثالثة فهي الاستجمار فقط دل عليه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائب - [00:29:35](#)

فاما مني ان اتيه بثلاثة احجار اتيته في اه الحديث كما سيأتينا اصل الحديث في اه البخاري وشاهدته ان النبي صلى الله عليه وسلم استجمر ولم يستنجي ويستجمر ثم يستنجي وهذى مرتبة الكمال. ان يجمع بينهما مقدما للاستجمار - [00:29:56](#)

ويجزئ احدهما والاستنجاء اول لانه ابلغ في التنظيف ثم الاستجمار. هذى الثالث الا اذا جاوز الخارج المعتاد نعم ويجزئ احدهما اذا جاوز الخارج المعتاد فيجب الماء ولا يصح استجمار الا - [00:30:22](#)

ويجزئ احدهما الا اذا جاوز الخارج من بول او غائط المعتاد يعني المكان الذي يتكرر تطهيره وهو ماجاور فتحة القبل او الدبر قال فيجب الماء. يعني فعنده لا يجزئ الاستجمار - [00:30:41](#)

وانما الواجب هو الماء لماذا قالوا لان الاستجمار رخصة الاستجمام رخصة فإذا جاوز محل العادة فانه عندئذ يرجع للاصل وهو الماء ولذلك يمتنع عندئذ عليه الاستجمار قال ولا يصح نعم - [00:31:09](#)

ولا يصح استجمار الا بظاهر مباح موقن غير عظم وروث وطعام. نعم هذه الشروط المستجمر به الشرط الاول ان يكون ظاهرا ان يكون ظاهرا وهذا الشرط محل اتفاق لانه انما يريد التطهير - [00:31:35](#)

فإذا استجمر بنجس لوث ولم يظهر نعم الثاني مباح فلا يجوز ان يستجمر في شيء محظوظ لذلك لما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعظام وروث قال انهم ليطهران - [00:31:59](#)

وفي رواية اخرى لما جاءه له اه الروث قال هذا رجس او رجس وهذا ظاهر اشتراطه او في اشتراط الطهارة هكذا ما يتصل بالاباحة لان المنهي عنه يقتضي النهي فساده - [00:32:27](#)

فلا يحصل به التطهير عندئذ نعم منقн ان هذا هو المقصود من الاستجمار فإذا لم يلقي لم يجزئ الاستجمار به غير عظم وروث وطعام للحديث الذي اشرنا اليه قبل قليل وحديث ابن مسعود لما جاء النبي - [00:32:55](#)

بثلاثة احجار قال فجنته بروثة فرمى بها وقال هذا رجس او رجس ونهى ان يستجمر بعظام فقال في العظام انها زادوا اخوانكم من

الجن والحديث رواه مسلم والحقيقة ان هذا الحديث - 00:33:16

من الاحاديث العظيمة في باب حقوق الجن فضلا عن الانسان انظر كيف راعت الشريعة طعام الجن بالا يلوث فاذا كان ذلك في حق طعام الجن الانس من باب اولى وهو من شكر النعمة ولذلك حرم الاستجمار - 00:33:40

الطعام كذلك نعم شروطه ويشترط ثلاث مساحات منقية تعم كل مسحة للمحل. ثلاثة شروطه ثلاثة الاول ان تكون ثلاث مساحات لما تقدم من النصوص المشيرة الى هذا وذلك حديث ابن مسعود امرني ان اتيه بثلاثة احجار - 00:34:07

ولذلك نص الفقهاء ان هذا يتتحقق بحجر واحد له ثلاث شعب لان المراد ليس تعدد الحجر مستجمل به وانما تعدد موضع الاستجمار منه قال بعدها موقبة لما ذكرنا انه هو المقصود - 00:34:32

بالاستجمار ازالة النجاسة وانقاء المحل. فاذا لم يكن ذلك كذلك فلا يتتحقق عندئذ آآ التطهير به قال تعم كل مسحة المحل يعني موضع النجاسة بمعنى انه لا يستجمل بثلاثة احجار - 00:34:57

او بحجر ذي ثلاث شعب كل حجر منها في موضع من النجاسة لكل حجر يمر على النجاس وذلك لتحقيق معنى الانقاب ولذلك يا اخوة هذا شرط ولو زالت النجاسة بواحدة - 00:35:18

هذا شرط ولو زالت النجاسة بواحدة بخلاف الاستنجاء بالماء لان الاستنجاء بالماء ابلغ لكن الاستنجاء او الاستجمار بما سواه يعني من اليابسات يبقى عادة بعده اثر في المحل ولذا لا يشترطون زوال كل اثر. بل يقولون الشرط - 00:35:38

والانقاء يحصل بان يبقى اثر لا يزيله الا الماء فاذا لم يبقى اثر آآ من التي تزيلها الجمار ونحوها فانه والحالة هذه يصح الاستجمار اما اذا بقي اثر ان كان هذا الاثر يمكن ازالته بالحجر ونحوه فلا يجزئ الاستجمار ولو بلغ اكثر من ثلاث - 00:36:02

اما ان كان هذا الاثر لا يزال عادة الا بالماء فيجزئ عندئذ الاستجمار. قال فان لم تلقي نعم فان لم تنق زاد. نعم. زاد وجوبا طيب فان انقت على شفع - 00:36:32

ايش يقول ويستحب قطعه على وتر. نعم. ان لم تلقي الا على شفع يجزئ لكن المستحب ان يقطعه على وتر وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من استجمار اليوتير من استجمار - 00:36:53

اليوتير والعموم ان الله وتر يحب الوتر. نعم ويجب لكل خارج غير ريح لان الريح لا تتركوا اثرا ولذلك لا يجب الاستنجاء لها. اذا القاعدة ان الاستنجاء والاستجمار يكون لكل خارج من السبيل - 00:37:20

انما يستثنى من هذا ما يلي اولا الريح لاما ذكرنا وثانيا الطاهر المنى ونحوه لان الاستجمار والاستنجاء يراد بها ماذا التطهير تطهير لا يكون عن طاهر لا يكون عن طاهر - 00:37:44

قال وما لا يلوث هذا الاستثناء الثالث في وجوب الاستنجاء والاستجمار في انه اذا خرج ما لا يلوث فلا يجب له شخص ابتلع ريال معدني ثم خرج من هذا الريال - 00:38:07

فلا يلزمه عندئذ ان يستنجي لخروجه ولا ان يستجمر قال الفقهاء وهو آآ يعني مثال اوضح قالوا كولادة عارية عن دم لو انها ولدت المرأة خرج الولد منها وهو من يعني كما يقال اضخم الامثلة واوضحها - 00:38:29

ما دام هذا الولد كاليابس ليس معه شيء رطب من دم ونحوه فلا يلزمها والحالة هذه ان تستنجي ان تستنجي خروج وهذا الظابط وهو ان ما لا يلوث لا يلزم الاستنجاء والاستجمار له - 00:38:54

ظاهر لانه ليس هناك اثر في المحل يجب هذا نعم ولا يصح وضوء ولا تيمم قبله ولا يصح وضوء ولا تيمم قبله قضى حاجته فلما فرغ منها توضا فلما فرغ من وضوئه استنجى - 00:39:20

او استجمار ولم يلامس النجاسة بيده. اي الصورة هي المقصودة هنا الحنابلة يقررون بان هذا لا يصح معه الوضوء ولا يجزئ فيه الاستنجاء ولذلك قال عفوا لا يصح معه الوضوء - 00:39:44

ويجزئ معه الاستنجاء ولذلك قال ولا يصح وضوء ولا تيمم قبل استنجائه او استجمارا فيبدأ بها اولا وذلك الحديث المقداد وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يفسل ذكره ثم يتوضأ - 00:40:08

يفسّل ذكره ثم توضأً هذا اصل حديث علي في الصحيحين قال كت رجلا مذانا استحيت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابنته مني فامر المقداد ابن الاسود فسأله - 00:40:30

فقال يفسّل ذكره ثم يتوضأ وان كان جاء ايضا في الحديث العطف لكتهم عمدو الى روایة الترتيب لأن العطف اجمال والترتيب ثم تفصيل قالوا ولانها طهارة اللي هي الوضوء يبطلها - 00:40:42

الحدث والاستنقاء منه سن التسوق عرضا اذا كان لدى الاخوة شيء تفضل يا شيخ نبي منك استدرك حنا لا لا لا التمسح لذلك النصر ولا يتمسح من الخلاء بيمينه كراهية ايش - 00:41:07

نحن لم نقف مع كراهية مس الذكر لا انا اسأل مرت علينا هنا مسحة ذكر مس الذكر قصدك اليمين ايه طيب وش نعم في فرق اكيد بس اتذكر اولا يصدق على القبل - 00:41:42

ثانيا لا يشترط فيه لا يشترط فيه آآ تنظيف النجاسة وبالتالي لا يكون مع الفتحة نفسها فتحة القبل على سبيل المثال بينما التمسح من الخلاء بيمينه يشمل الذكر والدبر القبل والدبر. كما انه يشمل مباشرة - 00:42:08

النجاسة من مخرجها الفرق كبير بين الحالتين نعم مسح قصدك من من دبره يبدأ بعد حلقة الدبر من جهة الذكر ولذلك اقول لك في فيما اذكر يعني في الزاد قال من اصله - 00:42:30

قالوا اصله هو ما يلي فتحة الدبر يبدأ منها باليسار ثم يرتفع حتى لاجل ان يستخرج ما بقي في حالبه ونحو ذلك حتى رأس الذكر هذا المسح لا لا لا الى رأس الذكر - 00:43:00

يمر على البيضتين يمر على الانثيين اه ويتم حتى رأس الذكر نعم كأنما يخرج ما تبقى من البول هذا المقصود ولذلك هم يعطفون عليها النتر كما ذكرنا نعم عند غيرهم - 00:43:21

اما الحنابلة ما اذكر اذا وقفت على الشيء افيدونا جزاكم الله خير الوضوء ايش؟ في الدار ايوة هي الوضوء والصلوة كلها نعم لكن الفرق الوضوء من اباء مغصوب في بيته هو الذي يملكه او فيما لا يكون مغصوبا هذا الفرق - 00:43:52

طيب نواصل يسن التسوق عرضا ليسراه بعد لين من نحو اراك ويكره لصائم بعد الزوال نعم هذا الباب هو باب السواك وبعض سنن الفطرة قد عقده المؤلف هنا وذكر فيه احكاما - 00:44:26

متعددة والحقيقة ان هذا الباب ذكر فيه من الاحكام ما لم يذكره صاحب الزاد وهذا من كما يقال مسائل الزيادة التي عدها الشيخ احمد السبهان في تحقيقه لعمدة الطالب في المعهد العالي للقضاء - 00:44:49

من الفروق بين المتنين فقال هي تسع مئة واربع وعشرين مسألة لكنها يعني ليست قال زيادة لا لم يقل مسألة ما بين مسألة وقيد وشرط ومثال نعم قال يسن التسوق عرضا - 00:45:08

يسن التسوق اولا اصل التسوق مسنون اجماعا لما جاء في السنن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب المؤلف الشرع هنا في صفتة لكون حكمه معلوما وهذا من مقتضيات الاختصار فقال يسن التسوق عرضا والعرض هنا - 00:45:31

انما يحد بالنظر الى السن التسوق عرضا بالنسبة للسن يكون بهذه الصفة ولذلك هم يعللون هذا او يثبتون هذا باثر ونظر اما الاثر جاء عند ابي داود مرسلنا اذا استكم فاستاكوا عرضا - 00:46:01

واما النظر فقالوا لئلا يجرح لثته والتجريح للثة يكون بالساواك طولا لا عرضا قال بيسراه يسرى وذلك لانه ازالة للاذى ازالة للاذى وما كان كذلك في المشروع فيه الشمال لليمين في اليدين - 00:46:27

آآ لما هو اعلى والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تعلمه وترجله وظهوره وفي شأنه وفي شأنه ولذلك وصل بعضهم فقال ان اراد التسنن فيستكب اليدين اما ان اراد ازالة الاذى - 00:46:53

ويستتاب الشimal والمذهب على الاول وهو الاطلاق قال بعد يعود يعني ان التسوق يكون بعد وهذا يشمل كل عود يحصل به الالقاء قالوا ولو كعرجون او غصن زيتون مدام عود فلا يلزم ان يكون من اراك - 00:47:18

وان كان الاراك آآ هو امثالها واقريها الى تحقيق السنة قال المؤلف هنا بعود لين وذلك لان لا يؤذيه كان عودا قاسيما جرحها وربما هذا

وهل يشمل هذا التسوق بفرشة الاسنان تخریج المذهب - [00:47:41](#)
نعم يشمل لانهم قد نصوا على ما كان عودا لينا وهي كذلك فهي عود والفرشة فيها لينة ما قد تكون في بعض الصور ابلغ ان كان هذا لا كما ذكرت يفضل على ما ثبت التسوق - [00:48:14](#)

به كعود الاراك ونحوه. قال ويكره نعم ويكره لصائم بعد الزوال. لحديث اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي يفسره الحديث الآخر في الصحيح وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم - [00:48:37](#)

اطيب عند الله من ريح المسك قالوا والخلوف انما ينبعث من الصائم بعد الغداة لا اثنائها وذلك بعد الزوال نعم ويتأكد عند صلاة وانتباه وتغير فم هذه حالات استحباب او تأكيد - [00:49:02](#)

الاستياك عند الصلاة الاحظ ان المؤلف قال صلاة وهي نكرة في سياق الاثبات فتفيد الاطلاق لتشمل الفرض والنفل قال وانتباه انتباه يعني استيقاظ من نوم ومما يدل عليه من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:30](#)

اذا قام من الليل بالسواك والحديث في الصحيح قال وتغير فم وهذا الحقيقة من مواضع الاتفاق من مواضع الاتفاق يدل عليه القول والسواك مطهرة للضم قال بعد ذلك ويبدأ بجانب فمه اليمين - [00:49:57](#)

يا جماعة هنا بين الاستياك باليد الشمال لازلة الاذى وبين التطهير باليمن في ابتدائه من جانب فمه اليمين وهذا جمع حسن لطيف وفاة المؤلف هنا ما لم يفت صاحب الزاد - [00:50:23](#)

وهو ذكر موضع الوضوء ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم او في ذلك قال عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل وضوء في رواية اخرى عند كل - [00:50:46](#)

صلاه نعم ويدهن غبا ويكتحل وتراء الاذهان غبا استعمال الدهن في ترجيل الشعر والترجيل يراد به التسريح ما نسميه بكد الشعر عندنا وهل استعمال الدهن يختص به لم يتحققوا المقصود - [00:51:06](#)

بكل ما كان في حكمه الثاني هو الذي يظهر من تقرير المذهب وعليه في استعمال المنظفات الحديثة الشامبو ونحوه داخل في مثل هذا الاستحباب. بل قد يكون ابلغ ويكتحل وتراء - [00:51:33](#)

يكتحل وتراء لما جاء من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد كل ليلة قبل ان ينام قال ابن عباس وكان يكتحل - [00:51:55](#)

في كل عين بثلاثة اميال والميل هو الكحل نفسه هذا يعني انه يكتحل ثلاث والحديث عند احمد قالوا ولما فيهم فائدة للعين غالبا ما يكون من حديث فيه وهن - [00:52:13](#)

الا ويع غدوه الحتابة نعم بالمعنى قالوا لما فيه من فائدة للعين لان الاسم يجلو البصر نعم ويجب ختان ذكر وانثى عند بلوغ ما لم يخف على نفسه يجب ختان ذكر وانثى - [00:52:35](#)

انتقل الان في باب السواك وسنن او وبعض سنن الفطرة الى ما يجب بعد ان ذكر ما يستحب او يسن ذكر وجوب الختان الختام يا اخوة هو قطع الجلدة فوق حشفة الذكر - [00:53:01](#)

واللحمة فوق محل الايلاج لدى الانثى والحنابلة يعممون حكم وجوب الختام على الذكر والانثى على الذكر والانثى وهذا الحكم عندهم لعموم النص في مثل قوله صلى الله عليه وسلم في من اسلم القي - [00:53:22](#)

القي عنك شعر الكفر واختتم وايضا قالوا من قوله عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين اذا التقى الختانان الرجل وختان المرأة فقد وجب الغسل دال على تقدر اختنان الانثى - [00:53:50](#)

وهذا آآ ايضا مؤيد بخمس من الفطرة منها الختان هو شامل الذكر والانثى آآ قال عند بلوغ ما لم يخف على نفسه وزمن اه صغار افضل يعني موضع زمان الختان هو ما يكون عند بلوغه - [00:54:19](#)

وذلك لما جاء من قول ابن عباس كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك يعني حتى يبلغ والحديث في البخاري وهذا دال على انه وقت

التعيين وقت التعيين وهو البلوغ ما لم يخف على نفسه ان كان يخاف على نفسه - [00:54:47](#)

فانه عندئذ يختتم قبل ذلك قال وزمن صغر افضل وزمن الصغر يكون الى التمييز من غير سبعة ايام
اولى من غير السبع الايام الاولى لان هذا من صنيع - [00:55:10](#)

اليهود ويببدأ من اليوم السابع الى ان يميز وهذا كما اه ذكر افضل لانه اكمل وفيه مبادرة في آآ هذا الفعل وايضا كمان الطهارة هذى من المسائل التي زادها المؤلف على الزاد وعلى الاخصر - [00:55:32](#)
كذلك نعم نقف على هذا ونواصل ان شاء الله تعالى - [00:55:54](#)